الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون وقرا نافع يتبعهم بسكون التاء والوجهان حسنان يقال تبعت واتبعت مثل حقرت واحتقرت وروى العوفي عن ابن عباس قال كان رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تهاجيا فكان مع كل واحد منهما غواة من قومه فقال الله والشعراء يتبعهم الغاوون وفي رواية آخرى عن ابن عباس قال هم شعراء المشركين قال مقاتل منهم عبد الله بن الزبعري وأبو سفيان بن حرب وهبيرة ابن أبي وهب المخزومي في آخرين قالوا نحن نقول مثل قول محمد وقالوا الشعر فاجتمع إليهم غواة من قومهم يستمعون أشعارهم ويروون عنهم .

وفي الغاوين ثلاثة أقوال .

أحدها الشياطين قاله مجاهد وقتادة والثاني السفهاء قاله الضحاك والثالث المشركون قاله ابن زيد .

قوله تعالى ألم تر أنهم في كل واد يهيمون هذا مثل بمن يهيم في الأودية والمعنى أنهم يأخذون في كل فن من لغو وكذب وغير ذلك فيمدحون بباطل ويذمون بباطل ويقولون فعلنا ولم يفعلوا